

الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية

الدارقطني وتاريخ الخطيب والحاكم وكامل ابن عدي وميزان الذهبى وقسم جعلوا مصنفا تهم مختصة بالأحاديث الموضوعية كموضوعات ابن الجوزي والصغاني والجوزقاني والقزويني . ومن ذلك مختصر المجد صاحب القاموس ومقاصد السخاوي وتمييز الطيب من الخبيث للديبع والذيل على موضوعات ابن الجوزي للسيوطي وكذلك كتاب الوجيز له واللاء المصنوعة له وتخريج الإحياء للعراقي والتذكرة لابن طاهر الفتني .
وها أنا بمعونة الله وتيسيره أجمع في هذا الكتاب جميع ما تضمنته هذه المصنفات من الأحاديث الموضوعية .

وقد أذكر ما لا يصح إطلاق اسم الموضوع عليه بل غاية ما فيه أنه ضعيف بمرّة وقد يكون ضعيفا ضعفا خفيفا وقد يكون أعلى من ذلك والحامل على ذكر ما كان هكذا التنبيه على أنه قد عد ذلك بعض المصنفين موضوعا كابن الجوزي فإنه تساهل في موضوعاته حتى ذكر فيها ما هو صحيح فضلا عن الحسن فضلا عن الضعيف وقد تعقبه السيوطي بما فيه كفاية وقد أشرت إلى تعقباته تارة منسوبة إليه وتارة منسوبة إلى كتبه واختصرتها اختصارا لا يخل بالمراد ودفعت ما يستحق الدفع منها وأهملت ما لا يتعلق به فائدة وسميت هذا الكتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية .

فمن كان عنده هذا الكتاب فقد كان عنده جميع مصنفات المصنفين في الموضوعات مع زيادات وقفت عليها في كتب الجرح والتعديل وتراجم رجال الرواية وتخريجات المخرجين وتصنيفات المحققين وقد اقتصر على قولي حديث كذا فيما كان قد رفعه واضعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإن كان الواضع وضعه على صحابي أو من بعده اقتصر على لفظ قول فلان كذا